

أثر إستراتيجية البيت الدائري في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

م.م. عباس عبد خسباك aadasabd@yahoo.com

المديرية العامة لتربية ديالى

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٥/٦/٧ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٥/٦/٢٤

الكلمة المفتاحية: البيت الدائري House Strategy

ملخص البحث

هدف البحث إلى تعرّف (أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية) ، لذا افترض الباحث الفرضية الصفرية الآتية:-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا مادة القواعد باستعمال استراتيجية البيت الدائري وبين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا مادة القواعد بالطريقة التقليدية .

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط ، وقد اختيروا اختياراً قصدياً من متوسطة طارق بن زياد للبنين، التابعة لمديرية تربية / ديالى ، وقسمت هذه العينة عشوائياً على مجموعتين ، إحداهما تجريبية ضمت (٣٠) طالباً، درسوا مادة القواعد باستعمال (استراتيجية البيت الدائري)، وكانت من نصيب شعبة (ب) . وضمت المجموعة الضابطة (٣٠) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية ، وكانت من نصيب شعبة (أ) . ودرّس الباحث مجموعتي البحث بنفسه . وعند جمع البيانات وتصحيحها وتحليلها إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات منها : (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين (T-test) ، ومربع كاي (كا^٢) ومعامل ارتباط بيرسون ، وظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية البيت الدائري على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

The Effect of Circular House Strategy on the Achievement of Second Intermediate Students in Arabic.

Abbas Abd GhussbaK
General Directorate for Educationl Diyala

Abstract :

The study aims at finding out "The Effect of Circular House Strategy on the Achievement of Second Intermediate Students in Arabic." The researcher set the following null hypothesis:

- There are no statistically significant differences on the level of (0.05) between the average scores of students who are taught Arabic via the circular house strategy and those who are taught in the traditional method.

The study sample comprised of (60) second intermediate male students who are deliberately selected from Tariq bin Zeyad Secondary School/ Diyala General Directorate of Education. The sample is randomly divided into two groups; one of them is experimental of (30) students who are taught grammar of Arabic according to Circular house strategy, which comprised students in group (B), while the second is a controlling group of (30) students who are taught in the traditional method, comprising of students in group (A). The researcher himself has taught both groups, statistical tools to analyze the data, including: (test Altaúa for two independent samples and equal (T-test), and Chi-square (Ca 2) and the Pearson correlation coefficient. The study results showed the supremacy of experimental group students who are taught in the circular house strategy over students in the controlling group who are taught in the traditional method.

اولاً: - مشكلة البحث :

ان القواعد التي يعاني من صعوبتها المتعلمون في المراحل التعليمية المختلفة من أبرز مشكلات تعلم اللغة العربية . (طعمة ، ١٩٧٣ ، ص٥٥)

وعلم النحو من أقدم علوم العربية وضعا ، وأسامها قدرا ، وأنفعها اثرا ، به ينتقف أود اللسان ويستقيم ، ويسلس عنان البيان ويحسن ، وتسلم من اللحن والتحريف لغة القرآن وسنة النبي العدنان ، فكان تدوينه عملا ميرورا وسعيا في سبيل الدين مشكورا . (الطنطاوي، ٢٠٠٥ ، ص٧) ولم يكد هذا العلم ينشأ حتى تنامى وتزايد ، واختلفت فيه الآراء ، وتعددت المدارس ، وكثرت المذاهب وكتب في ذلك المطولات والمختصرات والشروح والحواشي ، نظما ونثرا ، فحفظ التاريخ منها الكثير وأهمل الكثير . (المرادي ، ٢٠٠٥ ، ص٥) وعلى الرغم من أهمية علم النحو ، إلا أنّ مشكلة صعوبة دراسته ما زالت قائمة ، وأصبحت ظاهرة الضعف اللغوي أمراً شائعاً بين الطلبة ومشكلة من المشكلات المهمة في تعليم اللغة ، فالقواعد مازالت صعبةً ، والشكوى منها مستمرة ، ويكاد ضعف الطلبة فيها يكون شاملاً ، وعماماً ، فهو لا يتحدد بمرحلة دراسية من دون أخرى ، أو صف دراسي من دون آخر ، إذ يشكو المتعلمون من جفاف قواعد اللغة العربية المقدمة إليهم في مراحل التعليم العام كلها ، فالطالب المتخرج في المدرسة ، بل المتخرج في الجامعة لا يقرأ كما ينبغي له أن يقرأ ولا يكتب كما ينبغي له أن يكتب ، ويلحظ عليه كثرة الخطأ في الإملاء ، وكثرة الخطأ في النحو، وأفكاره لا تجري على نحو متسلسل ويستعمل الألفاظ استعمالاً قلقاً، وقلة قدرته على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً ، وكتابةً . (عصر ، ٢٠٠٥ ، ص٢١٢)

وهكذا يتضح ان الضعف في تحصيل القواعد النحوية أمرٌ ملحوظ من المتخصصين والمتعلمين والطلبة بحيث لا يمكن تجاهله ، إذ إنّ انخفاض التحصيل الدراسي في هذه المادة يشكل مؤشراً كبيراً ، لكون مادة القواعد النحوية هي التي تسهم في قراءة الجمل قراءة صحيحة وضبط أواخر الكلمات ، وقراءة القرآن الكريم بصورة واضحة ومفهومة . (الدهلكي ، ٢٠٠٩ ، ص٣)

وقد تفاوتت الآراء في أسباب الضعف ، فمنهم من رآها في طبيعة المادة التي تتصف بالجفاف والتعقيد ومنهم من ردها الى الكتب المقررة التي تتصف بالعقم والقصور ، ومنهم من رآها في أساليب التقويم وطرائق التدريس المتبعة. ومنها اسباب تتعلق بالمادة هي كثرة القواعد النحوية والصرفية وتفرعها وكثرة تفصيلاتها بصورة لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلبة

(عاشور والحوامدة ، ٢٠٠٧ ، ص١٠٦) .

إنّ مفتاح المشكلة هو الأسلوب المتبع في الطريقة . لذا ارتأى الباحث ان يجرب أسلوباً جديداً لدعم طريقة التدريس ، وذلك بتوظيف استراتيجية البيت الدائري وبيان أثره في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية .

ثانياً:- أهمية البحث:

الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وميزه عن الكائنات الأخرى بعدة مميزات متعددة منها العقل وقدرته على النطق بلغات مختلفة ، فعلمه البيان ، وعلمه بالقلم ما لم يكن يعلم قال تعالى [خَلَقَ الْإِنْسَانَ ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ] (الرحمن : ٣-٤) فكانت اللغة القوة الدافعة التي وجهت الإنسانية وفتحت أمامها آفاق الحضارة والمعرفة ، اللغة ظاهرة إنسانية عامة في المجتمعات البشرية كلها ، وهي تتكون من أصوات منتظمة في كلمات منتظمة في جمل لتأدية المعاني المختلفة

(النادري، ٢٠٠٨، ص ١٥).

واللغة نظام لغوي لاغنى للبشرية عنه في التفاهم والتعبير والعمل، وهي أساس كل نشاط ثقافي ، ووظيفتها هي الدلالة والإيحاء، وهي وثيقة الصلة بالإنسان وبيئته، تربط بين أعضاء المجتمع الواحد، فضلا عن أنها تربط بين الأجيال (عطوات ، ٢٠٠٣، ص ٧) . لذا فقد اعنت العلوم بدراسة اللغة سواء أكان ذلك من العلوم الصرفة أم العلوم الإنسانية (الحمداني، ١٩٨٢، ص ١٦) ويمارسها الناس ، في الظروف الطبيعية كما يمارسون أي نشاط آخر من دون تعقيد أو صعوبات (زهرا ن ، ٢٠٠٧، ص ٧) وهي صورة من أوضح صور النشاط الحضاري للمجتمع ، إذ هي محصلة تامة لكل ضروب الفكر في موروث المجتمعات (الياسري ، ٢٠٠٣، ص ٥) وهي مركب الحضارة والقناة الأساسية والجسر المتين الذي يربط أبعاد الزمن الماضي والحاضر والمستقبل ، وهي العنصر الثابت المشترك بين العلوم الإنسانية جميعها ، فهي وعاء الفكر وعليه استقطب الاهتمام بها على مر العصور انطلاقا من الفلاسفة ومرورا باللغويين والتاريخيين إلى الأثرربولوجيين والباحثين النفسيين (لوشن ، ٢٠٠٨، ص ٥) وهي القطب الذي دارت حوله رحى الحوار والمنظرات في شبكات المسميات ووضع لوحات اللغوية وحدود التلازم بين ثنائيتي الدال والمدلول واصل الظهور (عبد الجليل ، ٢٠٠٦، ص ٢١)

واللغة من العناصر الأساسية في حياة الإنسانية ، فهي أداة مهمة في نقل الأفكار ونموها ورقي الحياة الإنسانية، (سلمان ، ٢٠٠٣، ص ٧) بل هي من أهم الوسائل لتحقيق ذلك ، فبواسطتها نفهم أفكار غيرنا ، ورغباتهم ، وميولهم ، ونفهم غيرنا أفكارنا ، ورغباتنا (مصطفى ، ٢٠٠٧، ص ٣٨) وهي سجل حضارة الأمة ومبعث فخرها واعتزازها والمقوم الأساس من مقومات وحدتها وبقائها (هبود ، ٢٠٠٥، ص ٣) . ويرى الباحث اللغة سمة إنسانية ووسيلة للتفاهم والاتصال بين الناس، ولهذا تكون دائما في خدمة أهداف الإنسان لأنها وسيلة للتعبير عن مشاعره الوجدانية والانفعالية.

ان الحديث عن اللغة وأهميتها يقودنا الى الحديث عن اللغة العربية لأنها اللغة الأمتن تركيباً ، والأوضح بيانا ، والأعذب مذاقاً عند العرب ، إذ قال ابن خلدون في مقدمته :

"وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك من أحسن الملكات ، وأوضحها إبانة عن المقاصد" (ابن خلدون ، ج ١ ، ١٩٣٦ ، ص ٥٤٦) .

اللغة العربية لغة العروبة والإسلام وأعظم دعائم القومية العربية التي نعتز بها جميعاً، وهي الوعاء الذي يحفظ لنا ثراث امتنا الفكري والحضاري ، ويربط بين ماضيها وحاضرها ومستقبلها، وهي عنوان الشخصية العربية ودليل وجودها ورمز كيانها ومبعث قوتها وإستمراريتها ، وإنها الركيزة الكبرى لوحدة الأمة العربية وبقائها (الكنعان ، ١٩٩٨ ، ص ٢٣٢) . وقد شرفها الله سبحانه وتعالى بأن جعلها لغة قرآنه الكريم الذي نزل بلسان عربي مبين [إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ] (يوسف : الآية ٢) ، وبفضله صارت أبعد اللغات مدىً وأوسعها أفقاً واقدرها على النهوض ببيئتها الحضارية عبر التطور الدائم الذي تعيشه الإنسانية، واستطاعت في ظل الإسلام والحضارة الإسلامية أن تتسع لتحيط بأبعد انطلاقات الفكر، وثرّفت حتى تصل إلى أدق اختلاجات النفس (سمك، ١٩٧٩ ، ص ٣٠) .

"إنّ العربية لغة العقيدة، لغة القرآن الكريم، اللغة التي أختارها الله تعالى وهو يخاطب بها أهل الأرض ، فهي لغة تتناسب وقدسية العقيدة التي تستوعبها وتبلغها الناس" (الهاشمي، ٢٠٠٥ ، ص ١٠) .

إن اللغة العربية هي من أهم وسائل الارتباط الروحي ، وتقوية المحبة ، وتوحيد الكلمة بين أبناء العروبة ماضياً وحاضراً ، فهي الرابطة الأساسية التي جمعت بين العرب سابقاً عن طريق القرآن الكريم الذي وحد القبائل العربية وصهر مشاعرهم في بوتقة المفاهيم والقيم الجديدة ، وعندما كانت لغتنا العربية قوية كانت أمتنا قوية ، وعندما ضعفت أمتنا أصاب اللغة الضعف . وهنا كانت الأمة هي اللغة واللغة هي الأمة وفي ضعف الأولى ضعف الثانية وفي قوة الأولى قوة الثانية (شعيب ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٥) .
وتمتاز اللغة العربية بخصائص كثيرة منها أنها لغة اشتقاقية وأنها غنية بأصواتها ، وأنها لغة صيغ ولغة تصريف ، ولغة إعراب ، وأنها غنية بوسائل التعبير عن الأزمنة النحوية (طعيمة ، ٢٠٠١ ، ص ٤٢-٤٣) .

وتُدرس اللغة العربية من أجل تحقيق أربعة أهداف اساسية هي : فهم اللغة حين تسمع ، وفهمها حين تراها مكتوبة ، وافهامها للآخرين بوساطة الكلام ، وافهامها لهم بوساطة الكتابة ، والمهارات اللغوية التي يجب ان يمتلكها الدارس ليتمكن من تحقيق هذه الاهداف هي الاستماع والحديث والقراءة والكتابة . (سالم ، ولافي ، ١٩٩٨ ، ص ٤٢) وإنها استوعبت كل ما نقل إليها من علوم الأمم الأخرى في الفلسفة ، والمنطق ، والطب والصيدلة ، والكيمياء ، والرياضيات فضلاً عن أنها حملت حركات الثقافة العربية الإسلامية ونهضتها الحضارية إلى أوروبا (الحراني ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢٠) .

مما جعل هذه اللغة تفوق اللغات الأخرى وتتميز بعدة خصائص عنها، إن هذه اللغة استوعبت ومازالت تستوعب كل الألفاظ الحضارية في جوفها اللفظي واللغوي الكبيرين (قورة، ١٩٩٦، ص ١٠٥).

ويرى الباحث ان اللغة العربية لغة تستحق كل إجلال وتعظيم ، إذ إن الله عزوجل فضلها على سائر اللغات واختارها لتكون لغة خاتم الاديان . انطلاقاً من أهمية اللغة العربية تأتي أهمية النحو فهو أساس علوم العربية ومحورها ، وهو آلة العلوم الإسلامية التي لا يستغني عنها المفسر والمحدث والفقير والأصولي ، وان الأئمة من السلف والخلف اجمعوا على أن النحو شرط في رتبة الاجتهاد وان المجتهد لو جمع العلوم قاطبة لم يبلغ رتبة الاجتهاد حتى يتعلم النحو (الحريري، ٢٠٠١، ص ٥).

النحو في اصطلاح العلماء هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما ، وبمراعاة تلك الأصول بحفظ اللسان من الخطأ في النطق ، ويعصم القلم عن الزلل في الكتابة والتحرير (الهاشمي ، ٢٠٠٧ ، ص ٦) .

والقواعد تدخل في كل فن من فنون اللغة العربية بها يمتاز الخطيب والكاتب من غيرهما بمدى صحة أدائهما اللغوي ، وخلوه من الأغلاط النحوية والصرفية على أقل تقدير ، بصرف النظر عن وضوح الأفكار ، وعمقها ، وصحتها ، ومصداقيتها ، وبلاغة الحديث وجماله (البياتية ، ٢٠١١ ، ص ١٢).

وان الأهداف التعليمية المنشودة من تدريسها تتمثل في تقويم قراءة الطلاب وكتابتهم ومحادثتهم وتمكينهم من فهم ما يمر على أسماعهم وما يقرأون ، وتنمي فيهم الثروة اللغوية ، وتدريبهم على التفكير السليم والقدرة على الإفصاح وتنمية الذوق الأدبي والفني عندهم (القاعد ، وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢٩).

وأشار (الحيلة ٢٠٠٣) ، إلى الحاجة الماسة في استعمال أجود الطرائق والاستراتيجيات التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف والغايات التعليمية في أقصر وقت ممكن وأقل جهد ، والتي نواجه بوساطتها التغير السريع الذي يحدث في المجتمع والمدرسة ، والنتائج التعليمية مثل إدراك المفاهيم المادية والمحسوسة والمفاهيم المجردة هي نتائج تعليمية مرغوب في تحقيقها

(الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٩-٣٧) .

وتقوم وزارة التربية والتعليم في المنطقة العربية بتدريب المعلم على استراتيجيات التدريس المختلفة ، حتى يتمكن من التعامل مع الفروق الفردية ومراعاة التنوع في القدرات داخل الفصل ، فلا تكون المهام التعليمية هي واحدة للجميع (فلمبان ، ٢٠١٠ ، ص ٢) .

والاستراتيجية هي مجموعة تحركات المدرس داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً ، أي أنّ المدرس يسير وفقاً لأسلوبه الخاص في التدريس (سليمان ، ١٩٨٨ ، ص ١٣٠).

ومن هذه الإستراتيجيات ما يعرف بإستراتيجية البيت الدائري (strategy Roundhouse diagram)، إذ قد تساعد هذه الإستراتيجية على توفير بيئة تعليمية تبعث على التفكير ، ومساعدة المتعلم ليكون ايجابياً في جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقويمها في أثناء عملية التعلم ، وقد يساعد أيضاً على زيادة قدرة المتعلم على استعمال المعلومات وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة ، وقد تحقق تعلم أفضل بزيادة قدرة المتعلم على التفكير بطريقة أفضل ، وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المواد (المزروع ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٠).

ويرى (wandersee 1987) أن الرسوم التخطيطية الدائرية للمفهوم (circle Concept diagram) تزودنا بطبيعة فهم الطلبة لموضوع معين، إذ يطلب من الطلبة تصميم خريطة عن موضوع ما مما يجعلهم يبدؤون بالتخيل والتفكير التأملي بجدية منشطين خلايا ذاكرتهم ، ويحصل التمايز بين طالب وطالب وصولاً لمستوى اعلى من الفهم (أبو دلاخ ، ٢٠٠٤ ، ص ٦).

والرسم التخطيطي الدائري للمفهوم هو أشكال هندسية ثنائية البعد (دوائر) تناظر البنية المفاهيمية لجزيئة محددة من المعرفة، وترفق بعنوان المفهوم مع جملة شارحة أو مفسرة لمكونات الرسم التخطيطي (كمال ، ٢٠٠٤ ، ص ١٥٤).

ان إستراتيجية شكل البيت الدائري يكون التعلم مسؤولية الطلبة في حين دور المعلم هو الموجه والمشارك لتعزيز المعرفة عند الطلبة الذين يقومون بصوغ الأفكار الرئيسة ووضعها في الشكل بأنفسهم ، فيعمل على ربط المعلومات الجديدة بالسابقة التي تساعدهم على القدرة على تعلم وتذكر المعرفة (عبد السلام ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٤).

ان دور الطالب في عملية التعلم عند استعمال إستراتيجية البيت الدائري وتحديد المفاهيم الفرعية في القطاعات المحيطة بمحور عجلة شكل البيت ومشاركته المعلم في تحديد المفهوم الرئيس واستعماله لأدوات الربط (من أو في) و(الواو) تسهم في ربط معرفة الطالب السابقة بالجديدة ويجعل من تعلمه ذا معنى وتوصل (جورج ميللر) في دراساته النفسية عن الذاكرة قصيرة المدى إلى أن أغلبية الناس يمكنهم تذكر سبعة أشياء (قد تزيد أو تنقص اثنين) ، لذلك رأى أن تنظيم المعلومات وإيجاد علاقات بينها يؤدي إلى زيادة التذكر بحيث تخزن وتسترجع بنحو أفضل ، فالتنظيم (التجميع) يزيد من اتساع الذاكرة

(المزروع ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٢)

وأوضح وارد و لي (Ward & Lee , 2006 , P.18) ، أنّ لهذه الإستراتيجية أهمية للمتعلم أيضاً فقد تساعده على ربط المعلومات التي يستخلصها من الموضوع الدراسي

بعضها مع بعض ، كذلك تساعد هذه الاستراتيجية في بناء قاعدة معرفية صلبة وتشجع المتعلم على الثقة بنفسه ، كذلك تنمي عنده الإبداع والتفكير وتسهل المعلومات إذ تحولها من كونها صعبة معقدة إلى معلومات واضحة وبشكل أسهل (Ward & Lee , 2006 , P.98) .

لذا أرتأى الباحث إجراء هذه الدراسة لتجريب هذه الإستراتيجية في تدريس هذه المادة ، أملا منها ان تسهم نتائجها في معالجة بعض أسباب ضعف الطلاب في قواعد اللغة العربية.

ثالثا : هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث تعرف أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية. ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية البيت الدائري ومتوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

رابعا: حدود البحث :

- ١- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في ديالى قضاء بعقوبة (المركز) التابعة إلى مديرية تربية ديالى.
- ٢- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م .

خامسا: تحديد المصطلحات :

- ١- الاستراتيجية :-
- عرفها (أبو شريح، ٢٠٠٧) :-
بأنها: "خطة تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بغية تحقيق نتائج التعلم المرجوة" (أبو شريح، ٢٠٠٧، ص٨).
- عرفها (الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١٠) :-
بأنها : " مجموعة من الاجراءات المختارة للدرس ، والتي يخطط المعلم لإتباعها الواحدة تلو الأخرى ، بصورة متسلسلة أو بترتيب معين مع استعمال الإمكانيات المتاحة ،

بما يحقق أفضل المخرجات التعليمية والأهداف التدريسية " (الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١٠ ، ص ٢٥٦) .

- تعريف الباحث الإجرائي للإستراتيجية :-

خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات أعدها الباحث بغية تحقيق أهداف تدريس مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، خلال مدة زمنية محددة .

٢- إستراتيجية البيت الدائري :-

- عرفها : (Ward and Wandersee , 2002):-

بأنها : " شكل هندسي ثنائي الأبعاد دائري الشكل ، يتضمن سبعة قطاعات توجد حول مركز الدائرة تشتمل على الأفكار الفرعية معتمدة تقسيم هذه القطاعات على أبحاث جورج ميللر لذاكرة قصيرة المدى " .

(Ward and Wandersee , 2002 , P.206) .

- عرفها : (أبو سعدي والبلوشي ، ٢٠٠٩) :-

بأنها : " استراتيجة يقوم بها المتعلمون بتوزيع المعرفة العلمية للمفهوم العلمي في مخطط بصري يساعدهم بعد ذلك في رؤية معظم المعلومات العلمية الخاصة بذلك المفهوم ، وكأنها نظام متكامل " .

(أبو سعدي والبلوشي ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٨٥) .

- عرفها : (العجرش ، ٢٠١٣) :-

بأنها : " استراتيجة مقترحة من أجل تمثيل مجمل الموضوعات وإجراءات العلوم وهي تُعدُّ قالباً يستطيع المتعلم من خلاله ربط المعلومات كما أنها عبارة عن قرص مركزي يقسمه خط إختياري وتحيط به سبعة قطاعات خارجية ، ويمثل شكل البنية المفاهيمية لجزء محدود من المعرفة " .

(العجرش ، ٢٠١٣ ، ص ٩٧) .

- تعريف الباحث الإجرائي لإستراتيجية البيت الدائري :-

إستراتيجية يتعلم فيها طلاب الصف الثاني المتوسط – عينة البحث (المجموعة التجريبية) - بإشراف الباحث بتحديد المفهوم الرئيس ووضعه في المحور المركزي لشكل دائري مقسم على سبعة قطاعات (قد تزيد أو تنقص ٢) باعتماد أدوات الربط (من) أو (في) أو (الواو) ، والطلاب أنفسهم يملؤون القطاعات المحيطة بالمحور المركزي بالمعلومات بهدف زيادة تحصيلهم بمادة قواعد اللغة العربية .

٣- التحصيل :-

— لغة :-

- عرفه (ابن منظور) :-

"حصل الحاصل من كل شيء إما بقي وثبتت وذهب ما سواه ، يكون من الحساب والاعمال ونحوها حصل الشيء ما بقي يحصل حُصولاً والتحصيل ، تمييز ما يحصل ،

والاسمُ الحَصِيْلَةُ وَالْحَصَائِلُ : البقايا ، وحاصلُ الشْيءِ) : وَمَحْصُولُهُ بِقِيَّتُهُ" . (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج٦ ، ص٢٦٠) .
- اصطلاحاً :-

- عرفه (الدريج ، ٢٠٠٣) :-
هو "تعلم العملية التي يدرك الفرد بها موضوعاً ما ويتفاعل معه ويستدخله ويتمثله"
(الدريج ، ٢٠٠٣ ، ص٥٣) .

- وعرفه (شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣) بأنه
(مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها
بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة) (شحاتة والنجار ،
٢٠٠٣ ، ص٨٩) .

تعريف الباحث الإجرائي للتحصيل :-
الدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني المتوسط - عينة البحث- في
الاختبار التحصيلي في موضوعات قواعد اللغة العربية التي درسوها و المعد من الباحث
لأغراض هذه الدراسة.

٤- القواعد :-

- لغة :-

القاعدة : أصل الأُسس ، والقواعد : الأساس ، وقواعد البيت : أساسه ، في قوله تعالى :
[وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ] (البقرة: ١٢٧) ، وفيه : [فَآتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ
مِنَ الْقَوَاعِدِ] (النحل: ٢٦) .

وقال الزجاج : القواعد أساطين البناء التي تعمد . وقواعد الهودج : خشبات أربع
معتزلة في أسفله تركب عيدان الهودج فيها
(ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ص٣٦١) .

- قواعد اللغة العربية اصطلاحاً :-

- عرفه (دمعة وآخرون) بأنها :- "وسيلة لضبط الكلام ، وتمكين المتعلمين من لغتهم
لإجادة التعبير والبيان ، وهو ليس غاية تقصد لذاتها ، وإنما وسيلة الألسنة والأقلام عن
اللحن، وتمكن من الفهم والإفهام بصورة جيدة "

(دمعة، وآخرون، ١٩٧٧، ص١١١).

- عرفه (سليمان وآخرون) بأنها :- " علم أصول تعرف به أحوال الكلمات العربية من
حيث الإعراب والبناء " (سليمان وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص١١) .

٥- تعريف الباحث الإجرائي للقواعد بأنها :-

الموضوعات الدراسية التي سيدرسها الباحث في التجربة الحالية وهي عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط.
- المرحلة المتوسطة :-

(هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتضم ثلاثة صفوف في نظام التعليم في جمهورية العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات)
(جمهورية العراق ، ١٩٩٦ ، ص ٣).

الفصل الثاني

اولاً: - الدراسات السابقة :-

يعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة على وفق تسلسلها الزمني.

١- دراسة (المزروع ، ٢٠٠٥) :-

أجريت هذه الدراسة في السعودية ، ورمت تعرف فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري التفاعل بينها وبين السعة العقلية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية .

استعملت الباحثة المنهج التجريبي ، واعتمدت التصميم القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة غير المتكافئة ، شمل مجتمع البحث طالبات الصف الثاني الثانوي العلمي جميعهن اللاتي يدرسن بالمدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض ، أما عينة البحث فتألفت من شعبتين من الصف الثاني في إحدى المدارس الثانوية ، إحداهما المجموعة التجريبية بواقع (٣٣) طالبة، والأخرى المجموعة الضابطة بواقع (٣٤) طالبة . أعدت الباحثة مقياس الوعي بمهارات وراء المعرفة، واختبار تحصيلي ، واختبار الإشكال المتقاطعة) طبقت على مجموعتي البحث قبلياً للمكافئة بينهما . وباستعمال تحليل التباين الأحادي ثنائي الاتجاه وسيلة إحصائية أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في مقياس الوعي بمهارات ما وراء المعرفة .
٢- هناك فرق دال إحصائياً بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التحصيل . (المزروع ، ٢٠٠٥، ص ١- ٧٠).

٢- دراسة (الشباني ، ٢٠١١) :-

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت تعرف فاعلية التدريس بإستراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم الإحيائية وتنمية الاتجاه نحو البيئة لدى طالبات الصف الرابع العلمي .

تألفت عينة الدراسة من (٥٦) طالبة ، وزعن على مجموعتين بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٢٦) طالبة في المجموعة الضابطة ، ، كوفئ بين أفراد المجموعتين في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني ، والذكاء، والتحصيل السابق في مادة الأحياء ، ومقياس الاتجاه نحو البيئة) ، درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث ، خلال مدة التجربة التي استمرت (٨) أسابيع .

أعدت الباحثة اختبارين الأول لقياس اكتساب المفاهيم الإحيائية من نوع الاختيار من متعدد تألف من (٨٧) فقرة ، والآخر لقياس الاتجاه نحو البيئة من نوع الاختيار من متعدد تألف من (٥٢) فقرة ، تأكدت الباحثة من صدقهما وثباتهما .

وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لمعالجة البيانات ، أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

١- لم يظهر فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الإحيائية .

٢- لم يظهر فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطات الفروق لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو البيئة.

(الشباني، ٢٠١١، ص١٤٠-١٤١)

ثانياً : - جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

- ١- تحديد اهداف البحث الحالي ، وصياغة فرضياته، ووضع حدوده .
- ٢- الاعتماد على التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي وعينته ، وأهدافه .
- ٣- آلية تطبيق التجربة .
- ٤- اعداد اداة البحث ، واجراءاتها الملائمة للدراسة الحالية .
- ٥- اعداد الخطط الدراسية اللازمة .
- ٦- اختيار الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات المتعلقة بالدراسة .
- ٧- التعرف على نتائج الدراسات السابقة لإجراء موازنة بينها وبين الدراسة الحالية.
- ٨- تفسير نتائج البحث الحالي .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته :

— : منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج التجريبي في بحثه ، وذلك لملاءمة هذا المنهج في تحقيق هدف البحث، وهو أحد المناهج التربوية الحديثة، اذ يستطيع الباحث على وفق هذا المنهج أن يحدد مشكلة بحثه ويضع الفرضيات المناسبة له ويختبرها، وتزداد إمكانية التجريب في

التربية وعلم النفس حيثما أمكن الباحث من السيطرة على المتغيرات لاسيما المتغير المستقل ويحدد تأثيره في المتغير التابع.

(البياتي، ٢٠٠٧، ص ٤٣-٤٤).

— إجراءات البحث :

أولاً : التصميم التجريبي :-

التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ، والتجربة تعني : تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث ، أي أنّ التجربة تغيير مقصود بحدّ ذاته ، يُحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها ، ويُعدّ التصميم التجريبيّ أولى الخطوات التي ينفذها الباحث ، فلا بدّ من أن يكون لكلّ بحث تجريبيّ تصميم خاص به ، لضمان سلامته ، ودقة نتائجه. (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧ ، ص ٤٨٧)

لذلك اتبع الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي يتلاءم مع ظروف البحث الحالي ومتطلباته ، فقد تم اختيار مجموعتين الأولى تجريبية: تدرس مادة القواعد باستعمال إستراتيجية البيت الدائري. والآخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية .

الشكل الآتي يوضح ذلك

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | الأداة |
|-----------|--------------------------|----------------|--------------------------|
| التجريبية | إستراتيجية البيت الدائري | التحصيل | اختبار تحصيلي بعدي |
| الضابطة | — | | |

شكل (١)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

ويقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (إستراتيجية البيت الدائري) .

ويقصد بالمجموعة الضابطة : المجموعة التي يدرس أفرادها مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية (من دون استعمال إستراتيجية البيت الدائري).

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :-

ويقصد به الأفراد أو الأشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها ، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفرادها، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها (معالم المجتمع) (أبو حويج ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٤) . يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة ديالى .

— عينة البحث :-

اختار الباحث عينة بحثه اختياراً قسدياً ، وهي متوسطة طارق بن زياد للبنين الواقعة في مركز بعقوبة / التحرير ، لتطبيق تجربته للأسباب الآتية :-
 ١- قرب المدرسة من محل سكن الباحث ، مما يسهل متابعة تطبيق التجربة .
 ٢- أبدت إدارة المدرسة ، موافقتها ، للتعاون مع الباحث في تطبيق التجربة .

الجدول (١)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

| المجموعة | الشعبة | عدد الطلاب قبل الاستبعاد | عدد الطلاب الراسبون | عدد الطلاب بعد الاستبعاد |
|-----------|--------|--------------------------|---------------------|--------------------------|
| التجريبية | (ب) | ٣٣ | ٣ | ٣٠ |
| الضابطة | (أ) | ٣٢ | ٢ | ٣٠ |
| المجموع | | ٦٥ | ٥ | ٦٠ |

ثالثاً - تكافؤ مجموعتي البحث :-

حرص الباحث قبل الشروع ببدا التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات ، التي يعتقد بانها تؤثر في نتائج التجربة ، لذا أجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :-

- ١- العمر الزمني محسوباً بالشهور .
- ٢- التحصيل الدراسي للآباء .
- ٣- التحصيل الدراسي للأمهات .
- ٤- درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠١٣- ٢٠١٤ .
- ٥- درجات اختبار الذكاء .

١- العمر الزمني بالشهور:

تم حساب أعمار الطلاب بالشهور ، واستخرج معدل أعمار طلاب مجموعتي البحث من البطاقات المدرسية ومن الطلاب أنفسهم، وبلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (١٧٣،٢) ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (١٧٢،٨) ، وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين أعمار المجموعتين اتضح أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،١٤) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) ، وبدرجة حرية (٥٨) ، وهذه القيم تدل على أن المجموعتين متكافئتان بالنسبة لمتغير العمر الزمني والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لآعمار طلاب مجموعتي البحث

| الدالة عند مستوى ٠,٠٥ | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | عدد أفراد العينة | المجموعة |
|-----------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|---------------|------------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| غير دالة | ٢,٠٠٠ | ٠,١٤ | ٥٨ | ١٠,٩ | ١٧٣,٢ | ٣٠ | التجريبية |
| | | | | ٨,٩ | ١٧٢,٨ | ٣٠ | الضابطة |

٢- اختبار الذكاء :

تمثل اختبارات الذكاء إحدى الركائز الأساسية لحركة القياس المعاصرة ومظهرا مهما من مظاهر هذه الحركة (ملحم ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٤٣). للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء اختير اختبار (رافن) لسهولة تطبيقه وسبق استعماله من كثير من الباحثين ولما يمتلكه من صدق وثبات، وبعد حساب المتوسطات والتباين لمجموعتي البحث على اختبار الذكاء، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على التوالي (٣٥,٧) (٣٥ ، ١٠) ومن خلال معرفة القيمة التائية المحسوبة وجد انها تساوي (٠,٣١) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢ ، ٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) يدل ذلك على ان المجموعتين متكافئتان من ناحية الذكاء ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاختبار الذكاء لطلاب مجموعتي البحث

| الدالة عند مستوى ٠,٠٥ | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | عدد أفراد العينة | المجموعة |
|-----------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|---------------|------------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| غير دالة | ٢,٠٠٠ | ٠,٣١ | ٥٨ | ٦,٦٧ | ٣٥,٧ | ٣٠ | التجريبية |
| | | | | ٨,٨٧ | ٣٥,١٠ | ٣٠ | الضابطة |

رابعا : مستلزمات البحث :

١- تحديد المادة العلمية :

قبل البدء بتطبيق تجربة البحث حدد الباحث المادة التعليمية للتجربة لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وهذه الموضوعات هي (المتنى والملحق به ، جمع المذكر السالم والملحق به ، جمع المؤنث السالم والملحق به ، جمع التكسير ، الممنوع من الصرف ، الاسماء الخمسة ، الاستفهام) من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ .

٢- تحديد الاهداف السلوكية :

الخطوة الأولى والمهمة في اعداد اي برنامج تعليمي هي صياغة الأهداف التربوية لأنها الموجه في اختيار المواد الدراسية وطرائق التدريس والمعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية (ميكز ، ١٩٦٧ ، ص ٨)، وتمثل الاهداف السلوكية الموجهات القريبة للمدرس في نشاطاته اليومية ، اي انها قصيرة الامد في طبيعتها ، ويسهل ملاحظة مدى تحقيقها ويضعها المدرس قبل بدء التدريس وتصاغ في صورة سلوكية واضحة ومحددة لأنها تحقق العديد من الاهداف لكل من المدرس والطالب والمادة الدراسية والنظام التعليمي (شبر واخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٩). اعتمد الباحث في صياغته الاهداف السلوكية على المستويات الثلاثة لبوم للمجال المعرفي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) وبالاعتماد على محتوى المادة الدراسية ، وقد صاغ الباحث (٦٥) هدفاً سلوكياً تم عرض الاهداف على عدد من الخبراء الملحق (١) لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيها ، تم اجراء التعديلات عليها حيث حصلت على نسبة اتفاق ٨٠%.

٣- اعداد الخطط التدريسية :

الخطة التدريسية اليومية " هي العنوان الذي يعطى للشرح الموجز لكل مايراد إنجازه في الصف والوسائل المعينة التي تستعمل لهذا الغرض كنتيجة لما يحدث من اثناء المدة التي يقضيها التلاميذ مع المعلم" (سعد ، ١٩٩٠ ، ص ٢٣٩) ، وقد اعد الباحث (١٤) خطة تدريسية لكل مجموعة (٧) خطط تدريسية الملحق (٢) في ضوء متغيرات البحث ومحتوى المادة التي سوف يدرسها الباحث لمجموعتي البحث التجريبية (استراتيجية البيت الدائري) والضابطة (الطريقة الاعتيادية) وقد عرض الخطط جميعها على مجموعة من الخبراء لبيان آرائهم وملاحظاتهم والملحق (١) يوضح ذلك.

خامساً: اعداد اداة البحث :

١- بناء الاختبار التحصيلي :

ان الاختبار التحصيلي هو اجراء منظم لقياس تحصيل الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية للمادة الدراسية ، وهو من الوسائل التقويمية التي تستعمل في المدارس لسهولة اعدادها وتطبيقها موازنة بالوسائل الأخرى ، والاختبارات هي ادوات قياس ينبغي ان تصمم وتستعمل للغرض الذي اعدت من اجله (علام ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧) . واعد الباحث اختباراً تحصيلياً للتعرف على تحصيل طلاب مجموعتي البحث وفق جدول المواصفات جدول (٤) حيث تالف الاختبار من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد الملحق (٣)

(لملاءمتها طبيعة الموضوع حيث اعتمد الباحث الفقرات الموضوعية لانها تتصف بالشمول والموضوعية في التصميم والاقتصاد بالجهد ، وتتسم بالصدق والثبات (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ٩) ويعد هذا النوع من اكثر انواع الاختبارات فاعلية لانه لا يتاثر بذاتية المصحح وسهولة تحليل نتائجه احصائيا ، وبعيد عن الحدس والتخمين (داود وأنور ، ١٩٩٠ ، ص ١٩٣) . وقد عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية ، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات وتغطيتها لمحتوى المادة من كتاب قواعد اللغة العربية حيث حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% واصبحت فقرات الاختبار صادقة لما تقيسه والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

الخريطة الاختبارية

| المجموع | فقرات الاختبار | | | مجموع الأهداف | الأهداف | | | الأهمية النسبية لكل موضوع | عدد صفحات الموضوع | الموضوع |
|---------|----------------|---------|----------|---------------|-----------|---------|----------|---------------------------|-------------------|----------------------------------|
| | تطبيق ٢٣% | فهم ٣٣% | تنكر ٤٣% | | تطبيق ٢٢% | فهم ٣٥% | تنكر ٤٣% | | | |
| ٤ | ١ | ١ | ٢ | ١٠ | ٢ | ٤ | ٤ | ١٢% | ٦ | ١. المثني والملحق به. |
| ٦ | ١ | ٢ | ٣ | ١١ | ٢ | ٤ | ٥ | ٢٢% | ١٠ | ٢. جمع المذكر السالم والملحق به. |
| ٥ | ١ | ٢ | ٢ | ٩ | ٢ | ٣ | ٤ | ١٥% | ٧ | ٣. جمع المؤنث السالم والملحق به. |
| ٣ | ١ | ١ | ١ | ٨ | ٢ | ٢ | ٤ | ١٠% | ٥ | ٤. جمع التكسير. |
| ٣ | ١ | ١ | ١ | ٨ | ٢ | ٣ | ٣ | ١٠% | ٥ | ٥. الممنوع من الصرف. |
| ٤ | ١ | ١ | ٢ | ١٠ | ٢ | ٤ | ٤ | ١٢% | ٦ | ٦. الأسماء الخمسة. |
| ٥ | ١ | ٢ | ٢ | ٩ | ٢ | ٣ | ٤ | ١٩% | ٩ | ٧. الاستفهام. |
| ٣٠ | ٧ | ١٠ | ١٣ | ٦٥ | ١٤ | ٢٣ | ٢٨ | ١٠٠% | ٤٨ | المجموع : |

٢- التجربة الاستطلاعية :

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية تالفت من (٥٠) طالب من مدرسة الاصدقاء للبنين لغرض التحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته والزمن المستغرق للإجابة عنه وتشخيص مستوى صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية . وقد انهوا الطلاب

جميعهم الاجابة عن فقرات الاختبار في زمن الحصة الدراسية تتراوح من (٤٥ - ٤٠) دقيقة وبذلك يكون الاختبار مناسب وصالح .

٣- حساب معامل الثبات للاختبار :

تم اعادة تطبيق الاختبار بعد مرور اسبوع على التطبيق الاول وحسب معامل الثبات للاختبار حيث بلغ (٠،٩٠) ويعد الاختبار جيدا اذا بلغ معامل ثباته (٠،٦٧) فاكثر (Hedyes,1966,22)

سادسا: تطبيق التجربة

١. عند استكمال الباحث متطلبات إجراء التجربة وتحقيق التكافؤ وتحديد المادة العلمية بدأ الباحث بتطبيق التجربة في يوم الاحد ٢٠١٤/١١/٢ ، واستمر تدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) لغاية يوم الخميس ٢٠١٥/١/٢٩ .

٢. درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدها معتمد على إستراتيجية البيت الدائري في تدريس طلاب المجموعة التجريبية وعلى الطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة.

٣. تطبيق الاختبار البعدي التحصيلي : أخبر الباحث طلاب عينة البحث بموعد الاختبار قبل أسبوع من موعد إجراءه وذلك لكي يتهيأ افراد مجموعتي البحث ، وتم تطبيق الاختبار في يوم الخميس الموافق ٢٠١٥/١/٢٩ وفي وقت واحد الساعة (٨،٠٠) صباحاً. وقد ساعد بعض مدرسي اللغة العربية الباحث في الإشراف على تطبيق الاختبار من أجل المحافظة على سير الاختبار سيراً طبيعياً .

٤. طريقة التصحيح : تم وضع إجابة أنموذجية لجميع الفقرات اعتمد عليها الباحث في تصحيح الاختبار ، حيث وضع الباحث معايير لتصحيح الإجابات عن فقرات الاختبار .

سابعا: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتيجة البحث :-

- ١- الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٠٢).
- ٢- معامل ارتباط بيرسون في حساب معامل الثبات (الغريب ، ١٩٨٥ ، ص ٤٨٦).
- ٣- اختبار كاي (كأ) التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأب و الأم . (عطية ، ٢٠٠١ ، ص ٢٨٤).
- ٤- معامل الصعوبة حساب صعوبة كلّ فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي (ملحم، ٢٠٠٢، ص ٢٣٤).
- ٥- معامل تمييز الفقرة حساب قوة تمييز كلّ فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي (ملحم، ٢٠٠٢، ص ٢٣٦).

٦ - فعالية البدائل المخطوءة : **Effectiveness Of Distracters** هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار (الظاهر، ١٩٩٩، ص ٩١).

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها اولا: عرض النتيجة:

اتضح من نتيجة الاختبار التحصيلي ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٢٣،٩) والانحراف المعياري (٤ ، ٢٣٣) ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٠،٩٦٠) والانحراف المعياري (٤ ، ٢٦٩) ، وبعد استعمال الاختبار التائي (T-tes) ليعنيتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٢ ، ٨٦) عند مستوى دلالة (٠ ، ٠٥) بدرجة حرية (٥٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢ ، ٠٠٠) ، وهذا يدل على ان الفرق ذو دلالة إحصائية تدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية البيت الدائري على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية . وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه " لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية البيت الدائري ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية " والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥)

الوسط الحسابي والقيمة التائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

| المجموعة | عدد أفراد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة عند مستوى ٠,٠٥ |
|-----------|------------------|---------------|-------------------|-------------|----------------|----------|------------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٠ | ٢٣،٩ | ٤ ، ٢٣٣ | ٥٨ | ٢ ، ٨٦ | ٢ ، ٠٠٠ | دالة إحصائيا |
| الضابطة | ٣٠ | ٢٠،٩٦٠ | ٤ ، ٢٦٩ | | | | |

ثانيا: تفسير النتيجة:

ويعزو الباحث ذلك الى ان استراتيجية البيت الدائري تساعد الطلاب على ممارسة الانشطة البصرية ، فهو يرسم ويلون ويلصق الصور والرموز لتمثيل الظواهر والمفاهيم غير المحسوسة ، وبالتالي تكون معالجة ذهنية للأشكال والصور ويحلها ويدركها ، وهذا بدوره ينمي التفكير البصري ، ويسهم ذلك في استرجاع المعلومات من الذاكرة ، كما تسهم في إيجاد بيئة صفية محفزة للتفكير البصري ، وذلك من خلال التشجيع على التنافس والتعزيز والتغذية الراجعة وتنوع أساليب التقويم المختلفة ، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة . كما تساعد الطالب على تنظيم أفكاره وتسلسله للمادة العلمية مع

ايضاها بالصور ، ومن جهة أخرى تزيد من ثقة الطالب بنفسه ومشاركته في الدرس بفاعلية بحيث يصبح التعليم عملية تفاعلية بين الطالب والمدرس.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً- الاستنتاجات :

من خلال النتيجة التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج الآتي:

- ١- استعمال إستراتيجية البيت الدائري ، ساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في مادة قواعد اللغة العربية .
- ٢- ان اتباع استراتيجية البيت الدائري تبعث في نفوس الطلاب الثقة بالنفس والمتعة ويجعل نشاطهم اكثر حماسا وحيوية.
- ٣- تساعد استراتيجية البيت الدائري المتعلم على فهم عمليات العلم وتعزز الكفاءة الذاتية لديه وتزيد من ثقته بنفسه.

ثانياً- التوصيات :

في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بالآتي :

- ١- ضرورة الاهتمام باستعمال استراتيجية البيت الدائري كمداخل لتدريس قواعد اللغة العربية ، في جميع المراحل الدراسية .
- ٢- تدريب المعلمين والمدرسين على كيفية استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة بشكل عام واستراتيجية البيت الدائري بشكل خاص .
- ٣- ضرورة عقد ندوات تدريبية للمعلمين والمدرسين لتدريبهم على كيفية توظيف استراتيجية البيت الدائري في كل المواد الدراسية .

ثالثاً- المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

- ١- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة اثر استراتيجية البيت الدائري على التلاميذ بطبيء التعلم.
- ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .
- ٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على اثر استراتيجية البيت الدائري في متغيرات أخرى .

المصادر :

— القرآن الكريم

أولاً : المصادر العربية :-

*- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ، (١٩٣٦) : المقدمة ، ج ١ ، مطبعة المصطفى ، مصر .

- *- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري (٢٠٠٥): *لسان العرب* ، ط٤ ، ج ١١ ، دار صادر ، بيروت .
- *- أبو حويج ، مروان ، (٢٠٠٢): *البحث التربوي المعاصر* ، دار اليازوري للنشر ، عمان.
- *- أبو دلاخ، نائلة سلمان عوض ،(٢٠٠٤): *اثر استخدام إستراتيجية خرائط الدائرة المفاهيمية على التحصيل العلمي ودافع الانجاز وقلق الاختبار والمؤجل لطلبة الصف التاسع في الكيمياء وعلوم الأرض في المدارس الحكومية في قباطية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس .*
- *- ابو شريخ ، شاهر ذيب ، (٢٠٠٧) : *إستراتيجيات التدريس* ، الطبعة الاولى ، المعترف للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- *- أمبو سعدي ، عبد الله بن خميس و محمد بن علي البلوشي ،(٢٠٠٦) : *قياس فاعلية استخدام خريطة الشكل (vee) في تدريس العلوم على تحصيل طلبة الصف التاسع من التعليم العام وإتجاهاتهم نحوها ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد ٢٣ .*
- *- البياتي ، عبد الجبار ، وزكريا ، اثانوس ،(١٩٧٧): *الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس* ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ،بغداد .
- *- البياتي ، عبد الجبار توفيق ،(٢٠٠٧): *البحث التجريبي واختيار الفرضيات في العلوم النفسية والتربوية* ، دار جهينة للنشر والتوزيع- عمان الأردن.
- *- البياتية ، إسراء فاضل امين ، (٢٠١١) ، "اثر أسلوبيين من الأسئلة السابرة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية" (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بابل.
- *- الحريري ، القاسم بن علي بن محمد ، (٢٠٠١) : *شرح ملحمة الإعراب* ، علق عليه ، ياسين جاسم حميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- *- الحمراي ، انتصار كاظم، (٢٠٠٥): *سيكولوجية التدريس ووظائفه* ، دار الإخوة ، عمان ،الأردن .
- *- الحمداني، موفق،(١٩٨٢): *اللغة وعلم النفس*، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
- *- الحيلة ، محمد محمود ،(٢٠٠٣): *طرق التدريس واستراتيجياتها* ، الطبعة الثالثة ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات .
- *- الخزايلة ، محمد سلمان فياض وآخرون ،(٢٠١٠): *طرائق التدريس الفعال* ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- *- جمهورية العراق ، وزارة التربية ،(١٩٩٦) : *منهج الدراسة المتوسطة* ، ط١ ، مطبعة وزارة التربية .

- *- داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن ، (١٩٩٠): *مناهج البحث التربوي* ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- *- الدريج ، محمد ، (٢٠٠٣): *مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية* ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة .
- *- دمعة ، مجيد إبراهيم ، وآخرون ، (١٩٧٧) *باللغة العربية وأصول تدريسها لدورات المعلمين التدريسية* ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
- *- الدهلكي ، عبد الأمير حسن هادي ، (٢٠٠٩) *أثر استعمال الأسئلة الاستهلاكية والسابرة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية* ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- *- زهران ، حامد عبد السلام ، (٢٠٠٧) *المفاهيم اللغوية عند الأطفال ، أسسها مهاراتها تقويمها* ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- *- سالم ، مصطفى ولافي ، سعيد ، (١٩٩٨) *تشخيص صعوبات تعلم النحو العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي* ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس .
- *- سعد ، نهاد صبيح ، (١٩٩٠): *الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية* ، مطابع التعليم العالي .
- *- سلمان ، علي جاسم ، (٢٠٠٣): *موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة* ، دار أسامة ، عمان ، الأردن .
- *- سليمان ، ممدوح محمد ، (١٩٨٨): " *أثر إدراك الطالب للحدود الفاصلة بين طرائق وأساليب وإستراتيجيات التدريس* " : *مجلة رسالة الخليج العربي* ، العدد ٢٤ .
- *- سليمان ، نايف وآخرون ، (٢٠٠٠) : *مستويات اللغة العربية* ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- *- سمك ، محمد صالح ، (١٩٧٩) : *فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية* ، ب.ط مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- *- شحاتة حسن ، وزينب النجار ، (٢٠٠٣): *معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي - انكليزي)* ، ط ١ ، الدار المصرية ، القاهرة .
- *- شبر ، خليل إبراهيم ، وآخرون ، (٢٠٠٦): *اساسيات التدريس* ، دار المناهج ، عمان ، الاردن .
- *- شعيب ، حسيب ، (٢٠٠٨): *طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية* ، دار المحجة البيضاء ، بيروت ، لبنان .
- *- الشباني ، هدى صباح مالك ، (٢٠١١) ، *فاعلية التدريس باستراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم الأحيائية وتنمية الاتجاه نحو البيئة لدى طالبات الصف الرابع العلمي* ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القادسية ، كلية التربية .

- *- طعمة ، صالح جواد ،(١٩٧٣) :مشكلات تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الثانوية ، مؤسسة دار الكتاب ، جامعة الموصل .
- *- طعيمة ، رشدي احمد ، ومحمد السيد مناع ،(٢٠٠١) :*تدريس العربية في التعليم العام – نظريات وتجارب* ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- *- الطنطاوي ، محمد ،(٢٠٠٥) :*نشأت وتاريخ أشهر النحاة* ، تعليق ، سعيد محمد اللحام ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان .
- *- الظاهر ، زكريا واخرون ،(١٩٩٩) :*مبادئ القياس والتقويم في التربية* ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- *- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة ،(٢٠٠٧) :*أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* ، ط ٣ ، دار المسيرة ، عمان .
- *- عبد الجليل ، عبد القادر ،(٢٠٠٦) :*التنوعات اللغوية* ، ط ١ ، دار الصفاء ، عمان ، الأردن .
- *- عبد الرحمن ، أنور حسين ، وعدنان حقي زنكنة ،(٢٠٠٧) :*الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية* ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد .
- *- عبد السلام ، مصطفى ،(٢٠٠١) :*الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم* ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- *- العجرش ، حيدر حاتم فالح ،(٢٠١١) :*أثر إستراتيجية البيت الدائري في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي عند طلاب الصف الثاني المتوسط* ، جامعة بابل ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- *- عصر ، حسني عبد الباري ،(٢٠٠٥) :*الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين : الإعدادية والثانوية* ، مركز إسكندرية للكتاب .
- *- عطوات ، محمد عبد عبد الله ،(٢٠٠٣) :*اللغة الفصحى والعامية* ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .
- *- عطية ، السيد عبد الحميد ،(٢٠٠١) :*التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية* ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- *- علام ، صلاح الدين محمود ،(٢٠٠٠) :*الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية* ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
- *- الغريب ، رمزية ،(١٩٨٥) :*التقويم والقياس النفسي والتربوي* ، مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- *- فلمبان ، ندى حسن إلياس ،(٢٠١٠) :*فعالية نظام 4 Mat (فورمات) في التحصيل الدراسي والتفكير الإبتكاري لطالبات الصف الثاني الثانوي بمكة في مادة اللغة الإنجليزية* ، جامعة أم القرى ، السعودية .

- *- القاعود، إبراهيم ، وآخرون ، (٢٠٠٠) : طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ، ط ٢ ، دار الأمل ، الأردن .
- *- قورة، حسين سليمان، (١٩٩٦) ، منطلقات في تعليم اللغة العربية، مجلة التربية، العدد ١١٧، بيروت المكتبة المصرية.
- *- كمال عبد الحميد زيتون ، (٢٠٠٤) : تدريس العلوم للفهم ، ط ٢، رؤية منظومية ، عالم الكتب، القاهرة .
- *- الكنعان، أحمد علي، (١٩٩٨) : تدريس اللغة العربية لغير المختصين واقعاً وطموحاً، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (٣٣) الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية.
- *- لوثن ، نور الهدى ، (٢٠٠٨) : مباحث في علم اللغة ومناهج البحث العلمي ، المكتب الجامعي الحديث ، الشارقة .
- *- المرادي ، بدر الدين الحسن بن قاسم ، (٢٠٠٥) : بتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، تحقيق ، احمد محمد عزوز ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت .
- *- المزروع ، هيا ، (٢٠٠٥) : إستراتيجية شكل البيت الدائري ، فاعليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعة العقلية المختلفة ، بحث منشور، مجلة رسالة الخليج العربي ، ع (٩٦) ، الرياض .
- *- مصطفى ، عبد الله علي ، (٢٠٠٢) : مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن .
- *- ملح ، سامي محمد ، (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسير للطباعة والنشر ، عمان .
- *- ميكرو ، روبرت، (١٩٦٧) : الأهداف التربوية ، ترجمة عبد الجبار عبد الحميد وسعد عبد الوهاب نادر ، مطبعة العاني ، بغداد .
- *- النادري ، محمد أسعد ، (٢٠٠٨) : فقه اللغة ، مناهله ومسائله ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، لبنان .
- *- هبود ، بركات يوسف ، (٢٠٠٥) : شرح ملحة الإعراب لأبي محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري البصري ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، لبنان .
- *- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، (٢٠٠٥) : التعبير، فلسفته، واقعه، تدريسه اساليب تصحيحه ، ط ١، دار الكتاب الحديث ، بيروت .
- *- الهاشمي ، احمد، (٢٠٠٧) : القواعد الأساسية للغة العربية حسب منهاج متن الألفية لابن مالك وخلاصة الشراح لابن هشام وابن عقيل والأشموني، دار الكتب العلمية ، ط ٣، بيروت ، لبنان .
- *- الياسري ، علي مزهر ، (٢٠٠٣) : الفكر النحوي عند العرب - أصوله ومناهجه ، دار العربي للمطبوعات ، بيروت لبنان .

ثانيا : المصادر الانكليزية

- *- Hedyes,W.D,1966,*Testing & Evaluation For The Sciences*,California, Ward Worth.
- *-Ward , R.E and Wandersee , (2002): *Struggling understand abstract science topic round house diagram – based study*, international journal of science education , vol : 24 , .
- *-Ward , R.E and Lee , W.D , (2006): *understanding the periodic table of elements viaiconic mapping and sequential diagramming the round house strategy* , science activities .

الملحق (١)

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث مرتبة على وفق اللقب العلمي والحروف الهجائية

| ت | المرتبة العلمية والاسم | مكان العمل | الاختصاص | الاهداف السلوكية | الخطط التدريسية | الاختبار التحصيلي |
|---|-----------------------------|---|---------------------------|------------------|-----------------|-------------------|
| ١ | أ.د. جمعة رشيد كضاض | الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية | طرائق تدريس اللغة العربية | X | X | X |
| ٢ | أ.د. حسن علي فرحان العزاوي | جامعة بغداد-كلية التربية /ابن رشد | طرائق تدريس اللغة العربية | X | X | |
| ٣ | أ.د.رياض حسين علي | جامعة ديالى- التربية الاساسية | طرائق تدريس اللغة العربية | X | X | X |
| ٤ | أ.د. عادل عبد الرحمن | جامعة ديالى- التربية الاساسية | طرائق تدريس اللغة العربية | X | X | |
| ٥ | أ.د. عدنان محمود المهداوي | ديالى – التربية الأصمعي | قياس وتقويم | X | | X |
| ٦ | أ.د.ماجدة عبد الاله الخزرجي | جامعة بغداد- كلية التربية للبنات | طرائق تدريس اللغة العربية | X | X | X |
| ٧ | أ.م.د. مازن عبد الرسول | جامعة ديالى- التربية الاساسية | نحو | X | X | |
| ٨ | أ.د. ناظم جواد كاظم | ديالى – التربية الرياضية | قياس وتقويم | X | | X |

الملحق (٢)

خطة أنموذجية لتدريس قواعد اللغة العربية لطلاب المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجيات البيت الدائري

اليوم والتاريخ : المادة: قواعد اللغة العربية

الموضوع: المثني والملحق به

الصف: الثاني المتوسط

الاهداف السلوكية :- جعل الطالب قادرا على أن:

- ١- يعرف المثني .
- ٢- يعدد حالات اعراب المثني .
- ٣- يذكر الالفاظ التي تلحق بالمثني .
- ٤- يعطي جملا فيها الفاض ملحقة بالمثني .
- ٥- يبين الحكم الاعرابي للمثني .
- ٦- يعلل سبب حذف النون عند الاضافة .
- ٧- يميز بين المثني والالفاظ التي تلحق به .
- ٨- يعرب جملة فيها لفظة ملحقة بالمثني .
- ٩- يعطي مثالا تطبيقيا للمثني .

الوسائل التعليمية :-

- ١- الطباشير الملون .
- ٢- الكتاب المدرسي.

خطوات الدرس :-

التمهيد (٥ دقائق)

أبدأ الحديث مع الطلاب بطرح عدد من الاسئلة التي تتعلق بالدرس السابق وذلك لاستثارة دوافع الطلاب ، وزيادة على تهيئة اذهانهم للدرس الجديد ، وتكوين الرغبة لديهم بالمشاركة بالدرس ، وعلى النحو الآتي:-

الباحث : درسنا في السابق موضوع المنقوص والمقصور والممدود و عرفنا الاسم المنقوص اسم معرب آخره ياء لانه مكسور ما قبلها، من يعطي مثالا عن الاسم المنقوص؟
الطالب : الراعي ، المحامي .

الباحث: و عرفنا الاسم المقصور اسم معرب اخره ألف لازمة من يعطي مثالا عن الاسم المقصور؟

الطالب : هذا فتى شجاع .

الباحث : و عرفنا الاسم الممدود اسم معرب في اخره همزة قبلها الف زائدة من يعطي مثالا عن الاسم الممدود؟

الطالب : شاهدت زرقاء اليمامة الجيش.

و درسنا لهذا اليوم يتناول موضوع (المثني والملحق به) الذي سنتعرف عليه من خلال المثني وعلامات اعرابه والملحق به .

العرض والربط والموازنة (١٥ دقيقة)

● قال تعالى : [وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ] النحل /

- قال تعالى : [كُلْنَا الْجَنَّتَيْنِ اَنْتَ اَكْلَهَا] الكهف / ٣٣ .
- قال تعالى : [قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ النَّقَاتِ] الإسراء / ٢٣ .
- فتح القائدان موسى بن نصير وطارق بن زياد الأندلس .
- الباحث : انظروا إلى الأمثلة الآتية ، المطلوب تحديد المثني من الجمل الآتية
- الطالب : الهين – جنتين – فئتين – القائدان .
- الباحث : أحسنت ، والآن ما مفرد الكلمات : (الهين – جنتين – فئتين – القائدان) ؟
- الطالب : اله – جنة – فئة – قائد .
- الباحث : ممتاز على هذه الإجابة ، إذن المثني ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون مكسورة في حالة الرفع وياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر .
- الباحث : اعزائي الطلاب ، انظروا الى كلمة (الهين) ، هل هي مفرد أم مثني؟
- الطالب : اسم دال على اثنين .
- الباحث : احسنت ، إذن المثني ما دل على اثنين ، والآن ما علامة إعرابه ؟
- الطالب : النصب بالياء لأنه مثني .
- الباحث : بارك الله فيك ، والآن أنظروا الى كلمة (فئتين) هل هي مفرد أم مثني ؟
- الطالب : اسم دال على اثنين .
- الباحث : ممتاز ، والآن ماملها من الإعراب ، ما هي علامة إعرابها ؟
- الطالب : اسم مجرور بالياء لأنه مثني .
- الباحث : أحسنت على هذه الإجابة إذن المثني ينصب بالياء ، والآن انظروا الى كلمة (القائدان) ، هل هي مفرد أم مثني ؟
- الطالب : اسم دال على اثنين .
- طالب ثان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مثني .
- الباحث : بوركتم على هذه الإجابة . علامة رفع المثني هي الألف والنون وعلامة نصب وجر المثني هي الياء والنون .
- يطلب الباحث من الطلاب قراءة الأمثلة أو يساعدهم على قراءتها ثم يطرح الأمثلة الآتية :
- قرأت كلتا القصيدتين .
- اشتريت كتابين اثنين .
- أعجبت بلوحتين اثنتين .
- حضر الطالبان كلاهما .
- الباحث : فلنتأمل الكلمات : (كلا ، كلتا ، اثنان ، اثنتان ، ثنتان) ، نجد هذه الألفاظ لها خصوصية في الاستعمال حيث تعرب إعراب المثني إذا أضيفت الى الضمير ، أما في حالة إضافتها الى الاسم الظاهر تعرب حسب موقعها من الجملة .
- الباحث : في جملة (قرأت كلتا القصيدتين)

(، كيف تعرب (كلتا) ؟

الطالب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .
الباحث: أحسنت على هذه الإجابة ، إذن الألفاظ الملحقة بالمتنى إذا أضيفت الى الاسم تعرب إعراب الاسم المقصور . والآن ننقل الى جملة (اشتريت كتابين اثنين) ، كيف تعرب كلمة (اثنين) ؟

الطالب : صفة لـ (الكتابين) منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنه ملحق بالمتنى.
الباحث : أحسنت وبارك الله فيك ، إذن الألفاظ التي تلحق بالمتنى إذا أضيفت الى الضمير تعرب إعراب المتنى رفعا بالألف ونصبا وجرا بالياء . والآن ننقل الى جملة (أعجبت بلوحتين اثنتين) ، ميز بين المثني والملحق به .
الطالب : (اثنتين) نعت مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمتنى. أما كلمة (لوحنتين) فهي مثني مجرور بالياء .

الباحث : ممتاز ، والآن ننقل الى جملة (حضر الطالبان كلاهما) كلمة (كلاهما) هل هي مثني أم ملحق بالمتنى ؟ ثم أعرب كلمة (كلاهما) .
الطالب : توكيد مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمتنى .
الباحث : أحسنت ، ولماذا أعربت بالألف ؟
الطالب : لأنها أضيفت الى الضمير .

الباحث : ممتاز ، والآن لماذا سميت هذه الألفاظ ملحقة بالمتنى ؟
الطالب : لا مفرد لها لذلك سميت ملحقة بالمتنى .
الباحث : أحسنت وبارك الله جهودك .

يطلب الباحث من الطلاب قراءة الأمثلة ويساعدهم على القراءة ثم يطرح الأمثلة:
الباحث : نقول (عاد رائدا الفضاء الى الأرض) ، نجد ان نون المثني قد حذفت ، لماذا ؟
الطالب : عند الإضافة تحذف نون المثني .

الباحث : أحسنت وبارك الله فيك ، والآن من يعطي مثالا على ذلك ؟
الطالب : يحترم السكان معلمي القرية .
الباحث : ممتاز ، إذن تحذف نون المثني عند الإضافة .
رابعا- استنتاج القاعدة . (٢٠ دقيقة)

١- كتابة الطلاب لموضوع الدرس الرئيس (مفاهيم عامة) وكتابة المفاهيم الفرعية باستعمال كلمات الربط (من ، في ، الواو) .

الباحث :الآن كل مجموعة تنظم المعرفة بوساطة استعمال المخطط بوضع المفهوم الرئيس والمفاهيم الفرعية في محور العملية واستعمال أدوات الربط (من أو في والواو) .
الطالب : تعريف المثني .

طالب آخر : علامات اعراب المثني .

طالب آخر : الاسماء الملحقة بالمتنى .

طالب اخر: متى تحذف نون المثنى .
الباحث: جيد جدا .

٢- كتابة الأهداف الخاصة بتصميم شكل البيت الدائري في أسفل الورقة التي سيرسم عليها الشكل أو في ورقة خارجية .

الباحث: ما الأهداف الخاصة بتصميم شكل البيت الدائري اكتبوها في أسفل الورقة.
١٠ تعريف المثنى .

٢٠ علامات اعراب المثنى .

٣٠ معرفة الاسماء الملحقة بالمثنى.

٤٠ علامات اعراب الاسماء الملحقة بالمثنى.

٥٠ سبب حذف النون عند الاضافة.

٦٠ توضيح اعراب كلا وكلتا اذا اضيفتا الى اسم ظاهر او ضمير.

٣- تجزئة المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم الرئيس إلى سبعة أجزاء رئيسة أقل أو أكثر باثنين ذلك بالتعاون بين الطلاب والباحث ، وكتابتها بكل قطاع من القطاعات التي حددت بدء من القطاع الأقرب إلى موضع رقم (١٢) في الساعة ، ثم الانتقال إلى القطاعات الأخرى باتجاه حركة عقارب الساعة نفسها.

الباحث: اكتبوا المعلومات الفرعية الخاصة بكل قطاع.

القطاع الأول : تعريف المثنى.

القطاع الثاني : علامات اعراب المثنى .

القطاع الثالث : الاسماء الملحقة بالمثنى .

القطاع الرابع : مواقع اعراب الاسماء الملحقة بالمثنى .

القطاع الخامس : متى تحذف نون المثنى عند الاضافة ؟

٤- الباحث:الآن يعرض كل طالب التصميم الذي صممه على الطلاب الآخرين (مرحلة عرض الشكل).

*بعد عرض الشكل لكل مجموعة

الباحث: اعزائي انظروا إليّ سوف أرسم لكم شكل البيت الدائري .

٥- يطلب الباحث من الطلاب عمل ملصق يعلق في أحد أركان الصف لمدة اسبوع.

الباحث : طالب من الطلاب يعمل ملصقاً لشكل البيت الدائري ويعلقه في أحد أركان الصف لمدة أسبوع.

خامسا - التطبيق : (٥ دقائق)

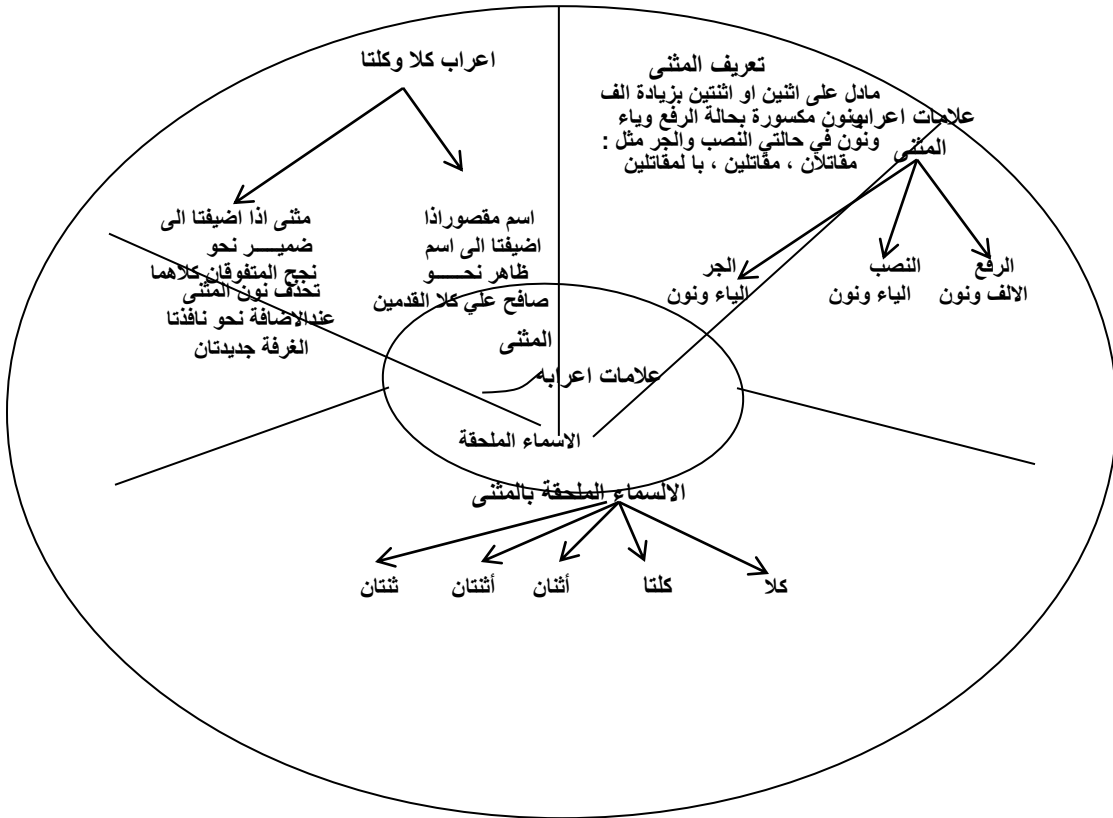
قبل البدء بحل تمرينات الكتاب ، أتأكد من فهم الطلاب للقاعدة ، وذلك بتوجيه عدد من الاسئلة لهم، على النحو الاتي :

• ما تعريف المثنى ؟

• ماعلامات اعراب الاسم المثنى ؟

- ماهي الاسماء التي تلحق بالمتنى ؟
 - متى تحذف نون المتنى عند الاضافة؟
 - اعطِ مثلاً يتضمن المتنى عند الاضافة ؟
 - اعرّب المتنى في الجملة (فرح الناجحان بالجائزة) ؟
- الواجب البيتي :أطلب من الطلاب مراجعة الموضوع وحلّ التمرينات جميعها أو جزء منه.

والشكل الآتي يوضح شكل البيت الدائري لموضوع المتنى والاسماء الملحقة



الاهداف الخاصة :-

- 1- تعريف المتنى .
- 2- ذكر علامات اعراب المتنى.
- 3- ذكر الاسماء الملحقة بالمتنى .
- 4- توضيح حذف النون عند الاضافة .
- 5- اعراب كلا وكلتا اذا اضيفتا الى اسم ظاهر او ضمير .

(ملحق ٣)

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

١- قال تعالى : [هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ]

كلمة (هل) :

أ - اسم استفهام ب - حرف جر ج - أداة جزم د - حرف استفهام

٢ - قال الشاعر :

استغفر الله إلا من مودتكم فإنها حسناتي يوم ألقاه

كلمة (حسنات) تعرب :

أ - فاعلا مرفوعا وعلامة رفعه الضمة . ب - خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدره

ج - مفعولا به منصوبا وعلامة نصبه الفتحة . د - اسم إن منصوبا وعلامة نصبه الفتحة المقدره .

٣ - الاسم المفرد يثنى بزيادة :

أ - ألف ونون مكسورة في حالة الرفع . ب - ألف وياء مكسورة في حالة الرفع

ج - ياء ونون مفتوحة في حالة الرفع . د - ياء ونون مكسورة في حالة الرفع

٤ - قال الشاعر :

وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بد يوما أن ترد الودائع

كلمة (أهلون) :

أ - جمع مذكر سالم ب - ملحق بجمع المذكر السالم

ج - جمع تكسير د - جمع مؤنث سالم

٥ - جمع الكثرة هو ما دل على :

أ - ثلاث ب - سبع ج - عشرة د - أكثر من عشرة إلى ما لا نهاية

٦ - قال الشاعر :

وما تبصر العينان في موضع الهوى ولا تسمع الأذنان إلا من القلب

كلمة (العينان) تعرب :

أ - مفعولا به منصوبا وعلامة نصبه الكسرة بدلا من الفتحة .

ب - فاعلا مرفوعا وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

ج - مجرورا وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره لأنه مثنى .

د - مضافا إليه مجرورا بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة باخره .

٧ - اختر الاسم المناسب لما يأتي :

أعجبني

أ - أخوك ب - أخاك ج - أخيك د - أخ

٨ - قال الشاعر :

لخولة اطلال ببرقة ثمهد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

كلمة (خولة) تعرب :

أ - اسم مجرورا وعلامة جره الكسره .

- ب - مجرورا و علامة جره الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .
ج - اسم مرفوع و علامة رفعه تنوين الضم .
د - اسم إشارة مجرورا و علامة جره الكسرة .

٩ - قال الشاعر :

ليت هذا أنجزتنا ما تعد وشففت أنفسنا مما تجد

كلمة (أنفس) على وزن :

- أ - فعل . ب - أفعال . ج - أفعال . د - فعلة .

١٠ - الاستفهام طلب يراد به :

- أ - الجواب . ب - السؤال . ج - الحال . د - الشرط .

١١ - قال تعالى : [إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ]
كلمة (المهتدين) تعرب :

- أ - جمع مؤنث سالما مجرورا و علامة جره الياء .
ب - جمع مذكر سالما مجرورا و علامة جره الياء .
ج - جمع تكسير مجرورا و علامة جره الياء .
د - ممنوعا من الصرف مجرورا و علامة جره الياء .

١٢ - لا يجمع جمع مذكر سالما إلا :

- أ - العلم والحال . ب - العلم والموصوف . ج - العلم والصفة . د - العلم والتمييز

١٣ - قال الشاعر :

هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم

كلمة (عباد) جمع من جموع :

- أ - التكسير . ب - المذكر السالم . ج - المؤنث السالم . د - الملحق بجمع المذكر السالم

١٤ - أن من بين الأسماء الملحقة بالمتنى :

- أ - اللتان . ب - كلتا . ج - هذان . د - هما .

١٥ - ما الخبر (ما في هذه الجملة) :

- أ - اسم موصول . ب - اسم شرط . ج - نافية . د - أداة استفهام .

١٦ - قال الشاعر :

من ذا يكافئ زهرة فواحة أو من يثيب البلبل المترنما

كلمة (من) أداة استفهام تستعمل :

- أ - لغير العاقل . ب - للعدد . ج - للزمان . د - للعاقل .

١٧ - يجمع الاسم جمع مؤنث سالما و علامة الجمع :

- أ - واو ونون . ب - ألف ونون . ج - ألف وتاء . د - ياء ونون .

١٨ - الممنوع من الصرف علامة رفعه الضمة و علامة نصبه وجره :

أ- الياء . ب - الفتحة . ج - الكسرة . د - الألف .
 ١٩ - اسم من الأسماء الخمسة مفعول به مثل :
 أ - رأيت أباك . ب - رأيت أبا كريما . ج - رأيت أبي . د - إنَّ أباك كريم .
 ٢٠ - تحرك كلمة أحمد في الجملة (مررت بأحمد) :
 أ - أحمدُ . ب - أحمدًا . ج - أحمدَ . د - أحمدِ .
 السؤال الثاني : - ضع كلمة (صح) إزاء العبارة الصحيحة ، وكلمة (خطأ) إزاء العبارة الخطأ .

- ١ - علامة رفع جمع المؤنث السالم الضمة .
 - ٢ - أداة الاستفهام (كم) تدل على المكان .
 - ٣ - وزن (أفعل) من أوزان جمع القلة .
 - ٤ - الممنوع من الصرف ، هو الاسم المنون .
 - ٥ - مفرد جمع (آراء) هو (رأي) .
 - ٦ - (متى) أداة استفهام تدل على الزمان .
- السؤال الثالث : املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من الاختيارات :

- ١ - المثني ما دل على
- أ - اثنين أو اثنتين
- ب - أقل من اثنين أو اثنتين
- ج - أكثر من اثنين أو اثنتين
- د - أكثر من عشرة
- ٢ - جاءت المجتهدتان
- أ - الطالبين
- ب - الطالبتان
- ج - الطلاب
- د - الطلبة .
- ٣ - إذا لم تضاف كلمة (أب) المنونة تعرب
- أ - بالحركات
- ب - بالحروف والحركات
- ج - بالحروف
- ٤ - تكون علامة رفع المثني الألف ، وعلامة نصبه وجره
- أ - النون
- ب - الياء
- ج - الفتحة
- د - الكسرة .

الملحق (٤)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

| المجموعة الضابطة | | | | المجموعة التجريبية | | | |
|------------------|----|--------|---|--------------------|----|--------|---|
| الدرجة | ت | الدرجة | ت | الدرجة | ت | الدرجة | ت |
| ٢١ | ١٦ | ١٦ | ١ | ٢١ | ١٦ | ٢٨ | ١ |
| ١٥ | ١٧ | ١٧ | ٢ | ٢٥ | ١٧ | ٢٩ | ٢ |
| ١٦ | ١٨ | ٢٠ | ٣ | ٢٩ | ١٨ | ٢٧ | ٣ |

| | | | | | | | |
|----|----|----|----|----|----|----|----|
| ١١ | ١٩ | ٢١ | ٤ | ٢٣ | ١٩ | ٢٨ | ٤ |
| ٢١ | ٢٠ | ١٨ | ٥ | ١٩ | ٢٠ | ٢٤ | ٥ |
| ٢٣ | ٢١ | ٢٠ | ٦ | ١٨ | ٢١ | ٢٦ | ٦ |
| ٢١ | ٢٢ | ٢٠ | ٧ | ٢٣ | ٢٢ | ٢٣ | ٧ |
| ٢٢ | ٢٣ | ١٨ | ٨ | ٢٩ | ٢٣ | ٢٢ | ٨ |
| ٢١ | ٢٤ | ٢١ | ٩ | ١٧ | ٢٤ | ١٨ | ٩ |
| ٢٠ | ٢٥ | ١٧ | ١٠ | ٢٢ | ٢٥ | ١٩ | ١٠ |
| ٢١ | ٢٦ | ٢١ | ١١ | ٢٣ | ٢٦ | ١٨ | ١١ |
| ١٦ | ٢٧ | ١٥ | ١٢ | ٢٣ | ٢٧ | ٣٠ | ١٢ |
| ٢٠ | ٢٨ | ٢٠ | ١٣ | ٢٦ | ٢٨ | ١٧ | ١٣ |
| ٢١ | ٢٩ | ١٧ | ١٤ | ٢٥ | ٢٩ | ٢٣ | ١٤ |
| ١٩ | ٣٠ | ١٩ | ١٥ | ٢٩ | ٣٠ | ٢٧ | ١٥ |

المجموع / ٥٦٨
عدد أفراد العينة / ٣٠
المتوسط الحسابي / ١٨,٩
الانحراف المعياري / ٢,٦٥١
التباين / ٧,٠٣٠

المجموع / ٧١١
عدد أفراد العينة / ٣٠
المتوسط الحسابي / ٢٣,٧
الانحراف المعياري / ٤٠,٠٣٥
التباين / ١٦,٢٨٦